ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Future Roles of Islamic Studies Teachers on the Light of their Moral Values System

Asst .Prof .Dr.Azhar Talal Saffawi

University of AL Mosul/College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Azhar.Saffawi99@gmail.com

***Keywords*:**
: Roles. System. Moral Values. Islamic Education
A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 26 Sept. 2021
Accepted 21 Nov 2021
Available online 10 July 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The research aims at investigating the future roles of Islamic studies teachers in the city of Mosul on the light of moral values system. The sample consists of 30 male and female teachers who work in preparatory schools for boys and girls in Mosul for the academic year 2018/2019. To achieve this aim , the researcher designs a questionnaire which aims to investigate the future roles of teachers in the light of moral values system. The researcher tests the validity and reliability of the questionnaire. The collected data has been analyzed statistically by using the critical point Z test and percentage. The findings are:

1. the roles of Islamic studies teachers' is about 66%.

2. Statistically, there is no difference between perspective of male and female teachers that sustain the moral values system. According to this, the researchers set number of recommendations and suggestions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.1.2022.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية من وجهة نظرهم

أ. م.د. أزهار طلال الصفاوي/ جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة البحث من (٣٠) مدرسا ومدرسة من العاملين في المدارس الإعدادية للبنين والبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

ولتحقيق هدف البحث وجهت الباحثة استبانة مفتوحة إلى عينة استطلاعية من مجتمع المدرسين والمدرسات، تناولت التعرف على الأدوار المستقبلية للمدرسين والمدرسات في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم ، ومن خلالها تم التوصل إلى(١٢) دورا أساسيا .

وفي ضوئها تم اعداد استبانة مغلقة في ضوء الاستبانة المفتوحة ، تضمنت (١٢) دوراً أساسياً وكل دور متبوع بـ:(٣) بدائل بدرجة.(كبيرة/متوسطة/قليلة) وقد تحققت الباحثة من صدقها وثباتها ، وقد تم توزيع الأداة على افراد العينة الأساسية وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسط المرجح والوزن النسبي، واختبار z للنسب. وقد اظهرت البيانات الاتي:

١.حصلت الأدوار على وزن نسبي اكبر ٦٦ ٪ لدى المدرسين والمدرسات.

٢.لايوجد فرق ذو دلالة احصائياً بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات من الأدوار المستقبلية للمحافظة على منظومة القيم الأخلاقية.

وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

مقدمة:

للتربية الإسلامية ومنهجها أهداف في غاية الأهمية، ومن هذه الأهداف تكوين الفرد المؤمن المتكامل جسميا وعقلياً وروحياً، كما أنها تُعني بمساعدة الطالب على معرفة التراث الإسلامي، مما يؤدي إلى فهم الدور الانساني الكبير للأمة العربية الإسلامية، كما تعمل على ترسيخ الايمان بالله تعالى والقيم الروحية والخلقية، وكذلك غرس محبة القران الكريم في نفوس الطلبة، والوقوف على سيرة المصطفى (ﷺ) والتحلي بأخلاقه الحميدة، وملء قلوب الطالبين محبة لدينهم واعتزازهم به واقتداء بسنته السمحاء(طه واخرون ، ١٩٩٠ :٢٠) (Taha, etal ,1990:20).

وتُزود التربية الإسلامية الإنسان بعقيدة تساعده على فهم الكون الذي يعيش فيه، كما إنها تزود الإنسان بمجموعة من القيم والمثل العليا التي تهذبه في سلوكه أثناء حياته ، فهي تحثه على الصدق ، وتدفعه إلى عمل الخير للناس ، وتأمره بالعفو والمعروف ، وتشجعه على الصبر ، وتطلب منه أن يكون أميناً وفياً بالعهود ، وتكلفه السعي بين الحياة والبحث عن الرزق الحلال، والتواضع، إلى غير ذلك من الفضائل الطيبة.(خاطر ، ٢٠٠٠ :٢٤٠)(Khater,2000:240)

فالغرض الأساسي من التربية الإسلامية يتلخص في الآية الكريمة ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ القصص: ٧٧ فالإسلام إذن ينظر إلى أغراض التربية على إنها إرضاء لله (عز وجل) ومن ثم كسب العيش، فهي تربية دينية ودنيوية .(ناصر,٢٠٠١ :١٩)(Nasir,2001:19).

وترى الباحثة أن التربية الإسلامية تسبق التربية بمعناها العام من حيث أن الاسرة واجبها الاول تنشئة الطفل على أصول العقيدة الإسلامية، والقيم الأخلاقية التي جاءت بها مثل : الصدق ،الامانة ، الشجاعة وغيرها. والتربية تكون من المهد إلى اللحد، أما التربية بمعناها العام (الوصفي) فتشمل الجوانب

الجسمية والعضلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية. ولهذا فالتربية الإسلامية لصيقة بالطفل منذ مولده ومهتمة به قبلها ، وهي الأساس الأول لاندماج الطفل في حياة الجماعة، حيث تمثل ميلاً طبيعيا من الانسان(عطا:٢٠٠٥: ٤٤)(Ata,2005:44).

اذ تؤدي التربية إذا ما أحسن استخدامها على أسس علمية متينة دور أساس في بناء الإنسان وفي إعداده للمستقبل الإعداد الجيد , وتعتمد في ذلك على القيم الأساسية في المجتمعات عامة , أما في المجتمع الإسلامي خاصة، فينبغي أن تعتمد على القيم الإسلامية ومعطياتها لما في ذلك من تأثير واضح على تكوين الشباب وإعدادهم إعداداً جيداً لحمل الأمانة التي كلف بها الإنسان .(الشمري , ٢٠٠٣ :٣٨) (Shamari,2003:38).

وتتبوأ التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية، وتربوية، وعلمية، وأخلاقية, مستنبطة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهي تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.(الدليمي والشمري ,٢٠٠٣: ١٣)(Al-Dulaimig& Al-Shamary,2003:13).

والإسلام الحنيف بهذا الاعتبار من خلال تربية النشء يغرس فيهم القيم الفاضلة والعادات الطيبة، ويقدمهم إلى تربية أُخرى يقوم الكبار بتوجيههم اياها، بناء على فهمهم الواعي للإسلام، وحرصهم على تشرب شريعته، ومن هذا المنطلق فإن الدين قوة من اعظم قوى البشر، وهو مرجع عام لكشف ما يشتبه على العقل من غوامض الامور، وهو مستقر السكينة وملجأ الطمأنينة(عطا:٢٠٠٥: ٤٤)(Ata,2005:44).

كما ويعد القران الكريم اهم مرجع للأخلاق بالنسبة إلى الفرد المسلم ، والبيت المسلم والمجتمع المسلم، وقد مدح الله (ﷻ) النبي (ﷺ) بقوله ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم: ٤، فبدون الاخلاق التي تعتبر الضوابط النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع ، لا يتميز المجتمع الانساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر ، ولابد من تنمية الضوابط والقيود عند الشباب ، لأن هذه الضوابط قوة فطرية تولد مع الانسان كامنة، وهي بحاجة إلى مساعدة خارجية ، ليتم لها النماء والنضج، وإلا بقيت ضامرة لا تودي وظيفتها كاملة في حياة الانسان .

(محرم،٢٠٠٦: ٨٦)(Muharam,2006:86).

مشكلة البحث :

بالرغم من هذه القوة الكامنة في التربية الإسلامية التي تضمن إن أخذت حقها من اهتمام المدرسين والتربويين في كل المؤسسات التعليمية والتربوية سيودي ذلك إلى اخراج مجتمع ديني كما فعل النبي (ﷺ)، إلا أننا نلحظ بطء تحقق هذه النتيجة في القرون المتأخرة عامةً وفي عصرنا الحديث بشكل

خاص، فالتربية الإسلامية تحتاج لتؤتي ثمارها إلى ترجمة سلوكية لما يقدم للمتعلمين، فالتناقض بين أقوال المربين وأفعالهم تجعل الطلبة في حيرة من أمرهم ، فهم يتعلمون بالقدوة والعمل أكثر من مجرد التلقي النظري المعرفي ، ولا عجب إذا أن يدرس طلبتنا في كتب التربية الإسلامية المقررة حكم الربا مثلاً، ثم يجدونه موجوداً في بعض انظمة المجتمع المسلم مما يجعلهم يتهاونون في التعامل به أو يشعرون بعدم توافق هذا الحكم مع متطلبات الحياة المعاصرة، وهذا يؤدي إلى فصل التربية الإسلامية عن الواقع، وتعاق عن التطبيق فتنحصر في مجرد معارف نظرية.

ومن جهة أخرى شَخصت الباحثة بحكم خبرتها المتواضعة في التدريس الجامعي والاطلاع على واقع التدريس الثانوي من خلال الاشراف على الطلبة المطبقين، لاحظت أن هناك اهمالا ملحوظاً للتربية الإسلامية في كافة المؤسسات التربوية، بل إن هذا الاهمال يصل إلى حَد نقص وهدم القيم الأخلاقية التي تبثها التربية الإسلامية، مع أن التربية الإسلامية مسئولية كل المؤسسات التربوية في المجتمع من مدرسة وإعلام ومسجد ونادي ، فضلاً إلى ان مدرسي التربية الإسلامية لم يعدوا إعدادا مناسبا لتدريس مادتهم ، بل إن كثيرا منهم ليس متخصصاً في هذا الميدان، فهو ليس مؤهلاً علمياً ولا ثقافياً ولا اجتماعياً ليكون مدرساً للتربية الإسلامية، بل وإن الكثير منهم بمعزل عن التطورات العلمية المعاصرة وما تفرزه من قيم تحتاج إلى توضيح دقيق لموقف الإسلام منها، ومن ثم فهم لا يستطيعون الاجابة عن التساؤلات التي يثيرها الطلبة فيما يتعلق بموقف الإسلام من معالم الحياة المعاصرة العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، الامر الذي يشكك الطلبة في قدرة الإسلام الحنيف على حل مشكلات الحياة، الامر الذي يودي إلى فقدان الطلبة للقدوة الحسنة والصحيحة في المجتمع سواء اكان في البيت من الاب او الام او في المدرسة من مدرسين، أو في المجتمع المحيط بكل ذلك ، وليس الأمر قاصرا إلى هذا الحد بل ان بعض المتدينين في المجتمع قد يترك اثراً سيئاً لدى غيره من الناس ، فيسئ إلى كل ما هو متدين وينسحب ذلك إلى الكل .

وفي هذا الاتجاه أكد كلاً من سبيتان ،وهدان(٢٠١٠) أن المؤسسات التربوية والدينية في العالم الإسلامي العربي لا تؤدي واجبها بشكل صحيح في نشر التعاليم الدينية الإسلامية، وتدعيم القيم الروحية والأخلاقية ، مما أدى إلى الواقع المؤلم الذي يعيشه العديد من شباب وطننا العربي الكبير الذي انبهر بسراب الحضارة الغربية وبريقها الزائف وشكلها الكاذب على حساب القيم الإسلامية السامية(سبيتان و وهدان، ٢٠١٠: ١٦٩)(Sbetan & Wahdan,2010:169).

لذ تؤكد الباحثة أنه لابد من تضافر كافة الجهود من البيت والمدرسة والمسجد على التعاون والتركيز على القيم الروحية، والمبادئ الأخلاقية في نفوس الطلبة، لكي يتشربوها بعقلهم ووجدانهم وينفتحوا على أفاقها، وهنا ترى الباحثة أن المدرسة تُعد من أفضل واشد العوامل تأثيراً على تكوين قيم الطلبة، فيما يتعلق بالجانب الروحي والاخلاقي في رسالتها التربوية الشاملة.

ومن هذا الحال والواقع انطلقت الباحثة لتحديد الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ومعرفة كيفية المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية من وجهة نظرهم لدى طلبتهم، وعليه فقد حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ماهي الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم ؟

اهمية البحث:

تحرص التربية الإسلامية على أن تجعل السلوك السوي معياراً ثابتا في حياة الفرد المسلم، يأخذ من القيم السائدة ما كان منسجماً مع تصوره الديني، ويرفض كل ما يتعارض مع ذلك التصور، مما يجعل التربية أداة التغيير الاجتماعي نحو الأفضل والأكمل، وهذا هو المعنى الحقيقي للتربية والدور الأصيل لها، وإن الإسلام يعد من أهم العوامل الايجابية في مجال التربية، لأنه يساعد على تكوين الجيل المستقبلي الذي لا يرفض الاندماج بأمته ولا يخجل من الانتماء اليها وفي الوقت نفسه فإنه يساعد على أن تكون التربية أداة التغيير الثقافي، وأداة النمو الاجتماعي لكي نكون قادرين على صياغة الأنموذج الأفضل لجيل الغد، القادر على تمثيل الشخصية الوطنية الإسلامية بكل خصائصها الذاتية الاعتقادية والفكرية واللغوية والسلوكية.

(النبهان، ١٩٨٨: ١٠)(AL-Nabhan,1988:10)

ويُعد منهج التربية الإسلامية نظام تربوي متكامل من الحقائق والمعايير، والقيم الثابتة، والخبرات والمعارف، والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى الطالبين فيها، بقصد إيصالهم إلى مرتبة من العلو التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم (مدكور ،٢٠٠١: ١٤) ولذلك تُعد التربية الإسلامية شريعة الله للبشر انزلها لهم ليحققوا عبادته في الارض، وأن العمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الانسان وتهذيب سلوكه.

(حمادي ، ١٩٨٧: ٢٣٨)(Al-Himadi,1987: 238).

لقد عَنيت التربية الحديثة بالطلبة فجعلتهم مادتها؛ فلم يقتصر دورها على نقل المعرفة فحسب؛ بل هدفت إلى تنميته وتكامل شخصيته، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون لا

تعليمهم كيفية حفظ المفردات و الكتب الدراسية دون إدراكها والإفادة منها والتعامل بها في المجتمع (الحيلة ، ٢٠٠٠ :٢٦٥)(Al-Heda,2000:265).

ولتحقيق تربية إسلامية حقيقية لدى طلبتنا، لابد أن يكون هناك مدرسين أكفاء في مهنتهم اذ بدون كفاءة المدرس وفاعليته واخلاصه لمهنته تبقى كل الاصلاحات محدودة الفاعلية؛ لأن المدرس يبث فيها من جهده ليحولها إلى برامج عمل ومناهج وسلوك قيمي ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور المدرس في إحداث التغييرات القيمة المرغوبة في نفوس طلبتهم حيث يعد من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التربوية.

فالمدرس البارع في أدائه كنز ثمين للعملية التعليمية التربوية؛ وانه لمن حظ الطلبة ان يعلمهم إنسان يتصف بالإخلاص والمثابرة في ميدان عمله والتفاني من أجل بناء الجيل على وفق القيم الأخلاقية والمثل التي لها جذور في تاريخنا العربي والإسلامي.

(الافتيحات ،٢٠٠٦ :٢٦)(Al- Iffehat,2006:26).

وتعني التربية الإسلامية تقديم الإسلام للمتعلمين وتبسيط معارفه وشرح تراثه العظيم وترجمته ترجمة سلوكية حيث تظهر عظمته وتبعث على الاعتزاز به، فما هي الا قالب لتقديم هذا الدين العظيم الذي جاء يتمم دعوات الانبياء ويختم الرسالات، فهو دين يدعو الانسان لتأمل الكون والتفكير في نظامه وسننه وأعمال العقل لتحصيل خير الدنيا والاخرة، والتربية الإسلامية المستمدة من مصادرها الاصيلة كتاب الله وسنة رسول الله (ﷺ). تربي الفرد تربية ايمانية فريدة كما تربي المجتمع كله بوضع الاطر العامة والمفضلة للنواحي الاجتماعية والسياسية والأخلاقية.

(اشتيوة واخرون،٢٠١١: ٢٣)(Ishtiwa,2011:23).

وقد اهتمت التربية الإسلامية ببناء منظومة الفرد القيمية والأخلاقية من خلال غرسها للقيم الإسلامية في نفوس الناشئين ،وتعزيزها في نواحي حياتهم المختلفة ، وموضوع القيم ودراستها من الموضوعات التربوية البالغة الاهمية وبخاصة في ظل الظروف الانسانية المعاصرة التي تشهد في كثير من جوانبها ضعفا في تربية الانسان الأخلاقية والقيمية، او بتعبير اكثر صراحة.(احتضار) منظومة القيم الانسانية الفاضلة ، وانتشار قيم الفساد والانحراف والتسلط والتجبر والمسخ لإنسانية الانسان وكرامته، وقد بين القران الكريم أن أهم ما يميز المجتمعات البشرية ويعطيها حقها في الوجود والاستمرارية ورغد العيش والطمأنينة، يتمثل في تلك المعايير القيمة والأخلاقية التي تحكم سلوكيات افرادها إما بالحسن وإما بالقبح(الجلاد، ٢٠١١: ٦٨)(Al-Jalad,2011:68).

وتعد الاخلاق احد الركائز الثلاث التي يقوم الدين الإسلامي عليها : فالدين الإسلامي يقوم على دعائم ثلاث : العقيدة والشريعة والاخلاق ، ولعل من المقاصد الرئيسة للرسالة المحمدية بعد توحيد الله

وتنزيهه عن الشرك ، تقويم السلوك ، وتطهير النفوس وتزكيتها كما يتضح من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ آل عمران: ١٦٤

وللأخلاق أهمية كبرى في سلوك الإنسان وما يصدر عنه من أفعال ، بل إن سلوك الإنسان موافق لما يعتمل في نفسه من معان وصفات ، وكما يقول الغزالي (رحمه الله) "فإن كل صفة تظهر في القلب يظهر أثرها على الجوارح حتى لا تتحرك إلا على وفقها لا محالة" (الغزالي،١٩٨٢: ج٣/٥٩)(Al-Ghazali,1982:3/59) ولما للأخلاق من أهمية كبيرة نجد ان الإسلام عني بها واهتم بتقويم سلوك الانسان ، بل ان رسالة الإسلام الأولى هي تحقيق مكارم الاخلاق المتضمنة في شرع الله (سبحانه وتعالى) بقول النبي محمد(ﷺ):(إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ)(رواه الامام احمد١٤/٥١٢ رقم الحديث ٨٩٥٢)(Ahmed,512/14:8952) وهذا مما يدل على أهمية الاخلاق في المنظور الإسلامي (الجلي ، ٢٠١٠: ٢٤٩)(Al-Jali,2010:249).

ومما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في الجوانب الاتية:

١- تناوله الجوانب الوجدانية القيمية وتنميتها من خلال مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وما تبثهُ في الطلبة من قيم واتجاهات وميول نحو دراسة التربية الإسلامية .

٢- أهمية المرحلة الإعدادية التي سيطبق فيها البحث والتي تعد مرحلة تكوين شخصية الطلبة وتحصنه بالقيم الخلقية . لأنه في مرحلة مراهقة حرجة يمكن أن تجرفه إلى اتجاهات غير مرغوبة أو قد تبعده عن الطريق الصحيح .

٣- يعد البحث انطلاقة للباحثين الاخرين وطلبة الدراسات العليا لاستكمال دراسته في مجالات أوسع.

٤- تفيد القائمين على العملية التربوية للوقوف على القيم الأخلاقية التي ينبغي غرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :-

التعرف على الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم ، وذلك من خلال الاجابة عن سؤال مشكلة البحث بالسؤالين الفرعيين الآتيين:

س١: ما مستوى الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم ؟

س٢: هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات من الأدوار المستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم؟

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية للبنين والبنات في مدينة الموصل / للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

اولا: : القيم: عرفها كل من :

علي (٢٠٠٨):" بأنها موجهات السلوك لكل انسان مستندة في تشكيلها الى عدة عوامل ابرزها : العقيدة الدينية والخبرة الشخصية والتنشئة الحاصلة والثقافة الاجتماعية بما فيها من عادات وتقاليد واعراف " (علي ، ٢٠٠٨: ٢١٩)(Ali,2008:219).

العياصرة (٢٠١٠): " هي منظومة من المثل العليا والمعاني السامية التي ترسخت وتعمقت في ضمير المجتمع خلال فترة زمنية طويلة، حيث أصبحت تحظى باحترام جميع أفراد المجتمع وتقديرهم وأصبحت له صفة الالزام " (العياصرة، ٢٠١٠: ٦٧٤)(Al-Ayasrah,2010:674)

الجلاد (٢٠١١): "نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع، وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الاحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية، يتمثلها الأفراد مختارين بغية الرقي في حياتهم المادية والروحية ، ويتحدد من خلالها مجموعة من المعايير للحكم على الاشياء والاشخاص والافكار وعلى أنماط السلوك من حيث كونها مرغوبا او غير مرغوب عنها(الجلاد، ٢٠١١: ٦٩)(Al-Jalad,2011:69).

القيم في المصطلح الإسلامي: إنها تلك التصورات والمفاهيم الصحيحة للكون والانسان والحياة المستنبطة من خصائص التصور الإسلامي ومقوماته ، وهي التي يتميز بها المسلم عن غيره من الناس(العياصرة ، ٢٠١٠: ٦٧٥)(Al-Ayasrah,2010:675)

ثانيا: الاخلاق : عرفها كل من :

١. **محرم(٢٠٠٦):** "جملة التعاليم الاختيارية التي حث عليها الإسلام بهدف تنظيم العلاقات اجتماعية (محرم،٢٠٠٦: ٨٦)(Muharam,2006:86).

٢.**هندي (٢٠٠٩)**"بانها مجموعة التصرفات القولية والفعلية التي تصدر عن الانسان أو هي الصفات الظاهرة التي يتصف بها الانسان في حياته(هندي،٢٠٠٩: ٥١٢)(Hindi,2009:512)

٣.**الجلي (٢٠١٠)** :" بأنها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر الانسان او يقبح ، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه"(الجلي ، ٢٠١٠: ٢٤٧) (Al-Jali,2010:247.)

مما تقدم من تعريفي القيم والاخلاق خرجت الباحثة بالتعريف الاجرائي الاتي:

مجموعة السلوكيات المستوحاة من الشريعة الإسلامية السمحاء التي يتصف بها ويمارسها طلبة المرحلة الإعدادية، والمحافظة عليها والمتوسمة في: (الصدق، الامانة ، الاخلاص ،القدوة...) والتي يعبر عنها مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية من خلال استجابتهم على فقرات الاستبيانات المعدة لأغراض البحث الحالي.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

القيم الأخلاقية:

لابد من القول أن مدلول كلمة (قيم) أوسع من مدلول كلمة الأخلاق، فالأخلاق جزء من القيم. وليست القيم كلها (بكار،٢٠٠١:١٥٥)(Bakar,2001:155) ولا يمكن لأي منهاج أن يتجنب امراً مهماً ألا وهو القيم، لان القيم ركيزة أساسية في أي مؤسسة تربوية أو اجتماعية ذات علاقة بطرائق الأفراد والجماعات ضمن مجتمع معين ، وفي مجتمع كمجتمعنا حيث تتعدد المعتقدات والآراء والنزعات يلزم البحث عن طريقة عامة متفق عليها يرضى بها معظم الطلبة من أجل التغلب على العقبات المختلطة (أبو حويج ،٢٠٠٦:٢٣٤)(Abo Hewage,2006:234)

القيم من منظور إسلامي:

جاء الإسلام بمنظومة متكاملة من المبادئ والقيم، تشكل في مجموعها، منهج حياة ملائمٍ لطبيعة الإنسان، ومنسجماً مع فطرته السوية، ومغذياً لروحه، وملبياً لمتطلبات الحياة الإنسانية الكريمة، وهي منظومة محكمة النسيج، مترابطة الحلقات، ولما كان من خصائص القيم من حيث هي قيم الثبات والرسوخ والاطراد، فكذلك هي منظومة القيم التي جاء بها الإسلام لا تفقد خصائصها ولا تتراجع قيمها ولا تبلى مع الزمن، لأنها جوهرية ثابتة، بثبات الرسالة الإسلامية واستقرارها وخلودها، ولأنها من الثوابت وليست من المتحولات نزل بها الوحي الإلهي، وتجسمت في حياة رسول الله(ﷺ)(الكتاني،٢٠٠٥:١٤)(AL-kittani,2005:14)

وأكد طايل(١٩٩٧) إن فقهاء المسلمين لم يفردوا أبواباً خاصاً بالقيم، لأن القيم الإسلامية هي الدين ذاته، فهي الجامع للعقيدة والشريعة والأخلاق والعبادات والمعاملات، ولمنهاج الحياة والمبادئ العامة للشريعة، وهي العمد التي يقام عليها المجتمع الإسلامي، فهي ثابتة ثبات مصادرها، وهي معيار الصواب والخطأ، بما يميز المؤمن الخبيث من الطيب، ويرجع إليها عند صنع القرارات واتخاذها، وهي التي تحدث الاتصال الذي لا انفصام له بين ما هو دنيوي وما هو أخروي في مناحي الحياة كلها (طايل، ١٩٩٧: ٣١)(Tayel,1997:31).

وذكر الفيفي (٢٠٠٦) أن علماء الاجتماع المحدثين نظروا للقيم على أنها على الرغم من نسبيتها إلا أنها في حالة تحول وتطور تاريخي وصراع وتداول وذلك بتفاعلات الزمان والمكان والإنسان، وليست على كل حال بمقلقة أو ثابتة، ذلك إن القيم التي لا تتحول ولا تتطور مع نمو المجتمع وتطوره ليست بقيم وإنما هي مقدسات دينية(الفيفي،٢٠٠٦:٤٦)(AL-Fifi,2006:46)

وأشار الجلاد(٢٠٠٦) إلى أن السمة الفارقة لقيم الثقافة الإسلامية أنها تقوم على التعاليم الدينية، فالثقافات التي تنظر للقيم من منظور مادي فلسفي تعدها حيادية ومتغيرة لا يجب تعليمها أو فرضها لأنها تعد من الحرية الشخصية، فالإنسان حر في اختيار قيمه ما دام يحق وجوده كما يرى الوجوديون، والقيم متغيرة لا ثبات لها كما يرى النفعيون، ومن أبرز خصائص قيم التربية الإسلامية التي سطرها من تناول القيم الإسلامية أنها ربانية المصدر لأنها من قول الحق (ﷻ) وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ النحل:٨٩ أو ربانية المنهج وفي ذلك يقول تعالى قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ يوسف: ١٠٨ وربانية الغاية والهدف وذلك بصرف التربية الإسلامية إلى غاية عظمى وهي مرضاة الله عز وجل قال تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ الذاريات: ٥٦ .(الجلاد،٢٠٠٦:٥٧)(Al-Jalad,2006:57).

أسس القيم الإسلامية:

١- **الأساس العقائدي:**إن القيم الإسلامية ربانية المصدر تنبع من عقيدة الإسلام الخالد .فالوحي الإلهي هو الذي وضع أصولها ورسم حدودها وحدد غايتها لبناء معالم شخصية الخليفة الصالح على وجه الأرض.

٢- **الأساس الفطري:** من حكمة الله سبحانه في خلق الإنسان. أن خلق في هذا الكائن الاستعداد الفطري لاكتساب القيم والأخلاق والقدرة على التعبير عن سلوكياته، ولولا وجود هذا الاستعداد لما

كان هناك معنى لعمليات التربية والتهذيب مع مخلوقات فاقدة الإرادة والاستطاعة(بابطين ،٢٠٠٦:٩٣)(Babteen,2006:93).

٣- **الأساس العلمي:** تمتاز المنظومة القيمية الإسلامية عن غيرها من المنظومات بأنها قامت على أساس علمي سماوي فواضع هذه المنظومة هو الله عز وجل خالق الكون والحياة والإنسان. والله عز وجل هو واضع نظام وسنن الكون وما الأخلاق إلا جزءً من هذا النظام المحكم.

٤- **الأساس الإلزامي:** إن هذا الأساس يعني التشريع الذي يتضمن الأمر بالفضيلة والتحذير والنهي عن الرذيلة ووضع جزاءات وعقوبات عليها . وقد هيا الله تعالى الإنسان في أساسه الخلقي والفطري للالتزام والقيم بالأخلاق بما وهبه من عقل وحاسة خلقية (الضمير) وحرص الانتماء للجماعة .

٥- **الأساس الجزائي:**هو ما يجب أن يناله الإنسان بحكم عمله الحر الناتج عن إرادة واختيار إن خيراً فخير وان شراً فشر وسواء أكان ذلك الجزاء مادياً أم معنوياً مباشراً أم غير مباشر عاجلاً أم آجلاً في هذه الحياة الدنيا أم في الحياة الآخرة. (يالجن،١٩٩٣:١٨٣) (Yaljin,1993:183).

المنظومة القيمية في الإسلام:

تقوم منظومة القيم في الثقافة الإسلامية على التعاليم الدينية، وهذه هي السمة الفارقة لها عن غيرها من المنظومات التي لا تجعل للدين أي اعتبار في تشكيلتها القيمية، ومن هنا يأتي حديثها عن القيم من منظور مادي فلسفي، لدرجة عدت فيها القيم حيادية ومتغيرة وسائلية، لا يجب تلقينها أو فرضها لأنها جزء من الحرية الشخصية، فالإنسان حر في اختيار قيمه مادام يحقق وجوده كما يرى الوجوديون، والقيم متغيرة لا ثبات لها كما يرى البرجماتيون، وهذه النظرة جعلت القيم فضفاضة لا معيار لها من صلاح أو فساد، أو قبول أو رد، حتى تلك القيم التي قد تظن ان لا خلاف حولها. كالإيمان، والزواج، والمال، والحق، والخير وهذا بدوره أدى إلى أن يكون تعليم القيم حياديا، فلا يحق لأحد أن يتكلم في القيم ويفرضها ويلقنها للآخرين مهما كانت، لان القيم كما يرى فلاسفة الغرب أمر حيادي غير ملزم، مما أدى إلى تفاقم المشكلة القيمية في الثقافة الغربية المعاصرة .

وتنظر الثقافة الإسلامية للقيم من زاوية مغايرة تماماً إذ تقرر أن القيم ترتبط بالعقيدة و الشريعة. وان لها منظومة محددة في الكتاب والسنة، وفي ظل هدي القران الكريم والحديث النبوي الشريف يأتي التعامل مع القيم الجديدة، فما وافق هدي الإسلام من القيم فهو مقبول، وما خالفه فهو مردود، وقيم الإسلام كلها خيرة وفاعلة، فما من قيمة فاضلة إلا تبناها الإسلام ودعا إليها، وما من قيمة سيئة قبيحة إلا حاربها الإسلام ودعا إلى نبذها(الجلاد،٢٠١٠:٥٧) (Al-Jalad,2010:57).

خصائص القيم الإسلامية :

للقيم الإسلامية خصائص عدة تميزها عن القيم في الفلسفات والمجتمعات الأخرى وذلك لأنها نابعة من الإسلام بمصادره الرئيسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهي الإطار القيمي في الإسلام إذ يمتاز بخصائص منفردة تميزه عن الديانات الأخرى السماوية وغير السماوية، فهو كل متكامل يجمع في إطار منسق مشتملاته من عقيدة وعبادات ومعاملات وتشريعات وتوجيهات فأوامر ونواهي وتوجيهات للأخلاق وللآداب العامة وهذه تجتمع في كل متكامل متناسق مترابط فكرياً ومنطقياً.

١- إلهية المصدر (ربانية):

فقد اتخذت هذه القيم منطلقها من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكذلك اجتهاد العلماء والفقهاء باختلاف مدارسهم وعصورهم معتمدين على هذين المنطلقين، إذ يعد القران الكريم والسنة المطهرة الأساسيين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية، أما المصادر الأخرى كالإجماع والقياس فيجب أن تكون مستندة إلى المصدرين الرئيسين ولا تناقضهما، وتأتي القيم الإسلامية في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك، وهي تحدد توجهات الإنسان في حياته إزاء الأشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار (فرحان ومرعي،١٩٩٨:٩٨) (AL-Farhan&Marii,1998:98).

٢- التوازن والوسطية :

تقوم القيم الإسلامية على أن يستخدم الإنسان قدراته واستعداداته كلها استخداماً متكاملاً ومتوازناً بين مادياته ومعنوياته إذ أن القيم الإسلامية لا تقوم على تنمية جانب على حساب جانب أخر في الفرد المسلم بل تقوم على نظرة متكاملة للطبيعة الإنسانية وعن سلامة الفهم الموضوعي والعميق الصادق لخصائص الإنسان والمجتمع والثقافة والمعرفة البشرية.

(الدليمي،١٩٨٩:٤٠)(Al-Dalaini,1989:40)

الشمول والعمومية : القيم الإسلامية قيم شاملة لمناحي الحياة جميعها، فهي لا تعنى بجانب على حساب الجانب الآخر إذ يقول(ﷺ):(**بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ**) (اخرجه البخاري١٢/١ رقم الحديث ١٨)(Al-Bukhari ,12/1:18)،فالقيم الإسلامية قيم شاملة وصالحة لكل زمان ومكان وإنسان، هذه الشمولية والصلاحية يستمده من شمولية الدين الإسلامي ومبادئه.

٣- الايجابية : تعني الدعوة إلى فعل الخير والنهي عن فعل المنكر، فالدين الإسلامي دين خير يؤدي بمعتنقيه إلى سعادة الدنيا والآخرة، وهو نعمة من نعم الرب على الإنسانية إذ قال سبحانه وتعالى

:﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣﴾ المائدة: ٣

٤-**الإنسانية** : تعنى القيم الإسلامية بتكريم الإنسان وتحقيق إنسانيته، إذ أكد الدين الإسلامي أن الإنسان هو أرقى وأكرم مخلوق في هذه الدنيا، لان كل الموجودات سخرت له وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠﴾ الإسراء: ٧٠

٥-**الثبات** : القيم الإسلامية قيم ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان والإنسان ولا تتبع لمزاج الشخص وذلك لأنها قيم ربانية، فالله خالق الإنسان وهو العالم بما يصلح للإنسان في كل زمان ومكان، فقيم مثل الحق والعدل والصدق والإيثار قيم ثابتة عند المسلم لا تتغير في حياته من بيئة لأخرى ومن وقت لأخر وهذا ما هو معهود عند بعض المجتمعات والتي ترتبط عندهم بقدر ما تحققه من نفع وفائدة، لذا فهي تتغير بحسب الظروف(عقل ،٢٠٠١: ٦٨)(Agal,2001:68)

٦- **الاستمرارية** : وتعني قابليتها للتطبيق في كل زمان ومكان، فضلاً عن اتسامها بالتطور وهو مبدأ مستمد من طبيعة الإسلام، إذ أن تعاليم الإسلام عامة صالحة لكل زمان ومكان، ويمكن القول أن القيم الإسلامية قد اتخذت من أسس الإسلام ومبادئه مواقف تربوية حية يتحقق فيها التفاعل بين داخل الإنسان وخارجه وبشكل مستمر، يضمن بناء الفرد وبناء المجتمع. (بكر،١٩٨٣: ١٧٢)(.(Bakar,1983:172

٧- **البساطة والوضوح** : القيم الإسلامية عموماً والعقائدية والتعبدية على وجه الخصوص تتصف ببساطتها ووضوحها، اذ لا غموض فيها ولا تعقيد، لأجل أن يكون فهمها سهلاً على المسلم ومن ثم تطبيقها وهذا متأتٍ أساساً من وضوح أسسها فالإسلام دين يسر وليس دين عسر.

٨- **الواقعية** : ترتبط القيم الإسلامية بالواقع وإمكانياته وفي الوقت نفسه الوصول إلى ما ينبغي أن يكون عليه هذا الواقع، فهي تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي المستيقن والأثر الواقعي الايجابي، ليس مع تصورات عقلية مجردة ولا مثاليات لا مقابل لها في عالم الواقع، وهي تراعي الفطرة والتكوين الإنساني عن طريق الاستجابة للنزعات الفطرية والطبيعية في الإنسان.

٩- **العمق** : القيم الإسلامية لا تسند إلى فكر سطحي أو هامشي بل تسبر غور الأشياء دون الوقوف عند حد الأمور الجزئية أو الاكتفاء بالنظر إلى الظواهر نظرة بسيطة وسطحية ويبدو ذلك واضحاً في قوله تعالى ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ الطارق: ٥.(احمد،١٩٨٣:١٠٦)(Ahmed,1983:106)

دراسات سابقة:

١- دراسة الهندي (٢٠٠١):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الجامعة الإسلامية/ فلسطين، وهدفت التعرّف على دور المدرس في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٧٠) فقرة موزعة على اربعة تخصصات ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج الاتي:

١.عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في تنمية بعض القيم الايمانية

٢.وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية الإسلامية وكل من مدرسي التربية البدنية واللغة الإنكليزية وذلك لصالح مدرسي التربية الإسلامية.

٢-دراسة عبد الإله (٢٠٠٢) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة الزقازيق/ مصر، وهدفت التعرف على استخدام برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طلاب بواقع (٤٩) طالبةً و(٦٠) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج لتنمية القيم الدينية، كما اعد الباحث قائمة بالقيم الدينية الملائمة لطلبة الصف الأول الثانوي ومقياس القيم الدينية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت نتائج الدراسة الاتي:

١. إن البرنامج حقق مستوى عاليا من الكفاءة في تحقيق أهدافه من خلال تنمية القيم الدينية في برنامج الثقافة الإسلامية لدى طلبة الصف الأول الثانوي

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة بين الاختبارين (البعدي والقبلي) ولمصلحة الاختبار البعدي.

٣- دراسة الصائغ (٢٠٠٧):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة الملك سعود/ السعودية، وهدفت التعرّف على مدى قيام مدرسي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه من وجهة نظر المدرسين ومديري المدارس الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) معلما و(٢٥) مديراً ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٤٦) فقرة موزعة على ستة محاور، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت نتائج الدراسة الاتي:

١. إن المدرسين والمديرين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف.

٢. لا توجد فروق بين استجابات المدرسين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي.

٤- دراسة برهوم (٢٠٠٩):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الجامعة الإسلامية/ فلسطين، وهدفت التعرّف على دور المدرس في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة.. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٦٩) فقرة موزعة على ستة مجالات ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت نتائج الدراسة الاتي:

دور المدرس بتعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة جيدة بلغت (٧٧٪).

٥- دراسة الفتلي(٢٠١٥):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة القادسية / العراق، وهدفت التعرّف على مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم، تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) مدرسا ومدرسة الذين يدرسون المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٥٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:(علاقة الطالب بالمدرسين، علاقة الطالب بزملائه، علاقة الطالب بالمدرسة وموظفيها) ،وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت نتائج الدراسة الاتي:

- ان مدى ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية في مدارسهم متوسطة .

-لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات حول ممارسة طلبتهم للقيم الأخلاقية تبعا لمتغيري الجنس(ذكور واناث) والفرع الدراسي.

إجراءات البحث :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء اراء افراد عينة من مدرسي التربية الإسلامية للحصول على بيانات تتعلق بالجوانب الاساسية لموضوع البحث وهو(المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية) فضلا عن اعداد اداته وتطبيقها واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وكما موضح بالإجراءات الاتية:

اولاً: تحديد مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). والبالغ عددهم (١١٠) مدرس ومدرسة بواقع (٦٠) مدرساً و(٥٠) ومدرسة موزعين على (٥٥)اعدادية للبنين والبنات.

ثانياً : اختيار عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، اختارت منه الباحثة بالأسلوب العشوائي (٣٠) مدرسا ومدرسة بواقع (١٥)مدرساً و(١٥) مدرسة اذا يشكل هذا العدد بنسبة (٢٧%)من المجتمع الاصلي لمدرسي التربية الإسلامية وهي نسبة ممثلة ومقبولة في هكذا بحوث وصفية.

ثالثاً: اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث والاجابة عن سؤاليه تطلب ذلك اداة يمكن من خلالها استطلاع اراء مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية حول الأدوار المستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم ، وبعد استعراض الادوات في الاديبات السابقة تبين ان الاستبانة أنسب اداة لتحقيق ذلك ، وبذلك تم اعداد هذه الاداة على وفق الخطوات الاتية:

١- توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة استطلاعية من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للتعرف على الأدوار المستقبلية المناسبة لهم في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في المرحلة الإعدادية ملحق(١).

٢- في ضوء الدراسة الاستطلاعية وتحديد الأدوار الاكثر تكراراً .تم تحديد (١٢) دوراً مستقبلياً لمدرسي ومدرسات الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم موزعة على خمس مجالات هي : داخل الصف ،داخل المدرسة ، التعامل مع المجتمع ، الاعلام ،

الدورات الدينية ، وكل فقرة من فقرات الاستبانة متبوعة بثلاث بدائل اساسية بدرجة : (كبيرة ، متوسطة، قليلة) ملحق(٢).

٣- بعد ذلك تحققت الباحثة من صدق الاداة الظاهري وذلك من خلال عرضها على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية، والعلوم الشرعية للحكم على صلاحيتها وقد اتخذت نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها ، وقد حصلت جميعها على هذه النسبة واكثر ، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاستبانة.

٤- اما الثبات فقد اعتمدت الباحثة اسلوب الاعادة وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) مدرساً ومدرسة من خارج افراد العينة الاساسية تم اختيارهم من مجتمع البحث للأيام (٢٠١٩/١/٧،٨،٩،١٠) وبعد مضي اسبوعين تم اعادة التطبيق مرة اخرى على العينة نفسها ، بعد ذلك طبقا معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقيين وبلغت نسبة الثبات (٠,٨٤) وهي نسبة مقبولة ، وبذلك اصبح الاستبيان جاهز للتطبيق بصيغته النهائية على افراد العينة الاساسية ملحق(٢).

٥- رابعا: تطبيق اداة البحث :

بعد أن أصبحت الاداة جاهزة ، وتحديد مدارس أفراد عينة البحث الاساسية ، طبقت الباحثة الاداة عليهم للأيام (٢٠١٩/١/٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١) ذلك لانتشار أفراد العينة على مساحات واسعة من مدينة الموصل / الجانب الايسر، وقد اعطت الباحثة للبدائل (كبير، متوسط، قليل) الدرجات (٣،٢،١) وبذلك اصبحت الدرجة للاستبانة (١٢- ٣٦) وبمتوسط فرضي (٢٤).

خامساً: الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١.معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاداة

٢.الوسط المرجح لحساب حدة الفقرات

٣.الاختبار الزائي للنسب : لاختبار السؤال الثاني للبحث.

عرض نتائج البحث:

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها احصائيا ستعرضها الباحثة على النحو الاتي:

اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

"ما مستوى الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة حدة الفقرات والوزن النسبي لجميع فقرات الاستبانة عند المدرسين والمدرسات وادرجت البيانات في جدول (١).

جدول (١)

يبين الحدة والوزن النسبي لفقرات الاستبانة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية

المجال	ت	الأدوار المستقبلية	الجنس	الحدة	الوزن النسبي
داخل الصف	١	يستخدم اساليب وسلوكيات تربوية اسلامية في تعامله مع طلبته	مدرسين	٢.٢٠	٠.٧٣
			مدرسات	٢.٣٣	٠.٧٧
	٢	يوجه طلبته نحو التعاون في جميع مجالات منظومة القيم الأخلاقية	مدرسين	٢.٢٦	٠.٧٥
			مدرسات	٢.٢٠	٠.٧٣
	٣	يعزز منظومة القيم الأخلاقية في مجالات التعامل الصفي بأنموذج القدوة الحسنة.	مدرسين	٢.٦٦	٠.٨٨
			مدرسات	٢.٨٦	٠.٩٥
	٤	يحذر طلبته من التأثر بالأفكار المتطرفة التي تشكك في العقيدة السليمة.	مدرسين	٢.٨٠	٠.٩٣
			مدرسات	٢.٦٠	٠.٨٦
داخل المدرسة	١	يشجع طلبته على المساهمة في الاعمال الخيرية والتبرعات للمتعففين من الطلبة.	مدرسين	٢.٢٠	٠.٧٣
			مدرسات	٢.٠٦	٠.٦٨
	٢	يمثل القدوة في السلوك والتصرف والنصح للطلبة الذين يقعون في السلوكيات العابرة وغير المقبولة.	مدرسين	٢.٦٠	٠.٨٦
			مدرسات	٢.٦٦	٠.٨٨
التعامل مع المجتمع	١	يجسد منظومة القيم الإسلامية السليمة في تعامله مع افراد المجتمع واولياء امور الطلبة نحو العقيدة السليمة.	مدرسين	٢.٦٠	٠.٨٦
			مدرسات	٢.٦٦	٠.٨٨
	٢	يبذل جهوده الخيرية في لم شمل الاسر وحل مشكلاتهم الاجتماعية بأخلاق الإسلام.	مدرسين	٢.٨٠	٠.٩٣
			مدرسات	٢.٦٠	٠.٨٦
الاعلام	١	يساهم في تقديم البرامج والمحاضرات على وفق القيم الأخلاقية الموجهة للشباب للتحلي بها.	مدرسين	٢.٨٠	٠.٩٣
			مدرسات	٢.٧٣	٠.٩١
	٢	يشارك في الندوات التي يقدمها الاعلام لبث القيم الأخلاقية وادامة التواصل الاجتماعي.	مدرسين	٢.٦٠	٠.٨٦
			مدرسات	٢.٨٠	٠.٩٣
الدورات الدينية	١	يشجع فئة الشباب من خلال الدورات التدريبية التي تقام في الاماكن الدينية على الالتزام بالقيم الأخلاقية والعمل بها.	مدرسين	٢.٢٠	٠.٧٣
			مدرسات	٢.٦٠	٠.٨٦
	٢	يضمن محتوى الدورات التدريبية اسس القيم الأخلاقية السمحاء ونبذ الطائفية والافكار الهدامة..	مدرسين	٢.٨٦	٠.٩٥
			مدرسات	٢.٨٠	٠.٩٣

يتضح من الجدول ان جميع الاوزان النسبية لفقرات الاستبانة كانت اكبر من النسبة الفرضية (٠.٦٠) وقد تراوحت ما بين(٧٣%-٩٣%) وهذا يعطي مؤشر إلى اعطاء اهمية نسبية عالية لوجهتي نظر المدرسين والمدرسات لأدوارهم المستقبلية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم في المرحلة الثانوية ، وتعزي الباحثة ذلك إلى حساسية دور مدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الراهنة ،

وخاصة بعد تعرض منظومة القيم الأخلاقية الى التحريف والتضليل من قبل العصابات الاجرامية أبان الحقبة المظلمة لداعش. لذا أصبحت الأدوار التقليدية لمدرسي هذه المادة لا تفي في تحقيق اهداف المادة بشكل وظيفي وقيمي فضلاً عن محافظتها على منظومة القيم الاخلاقية المستمدة من قيم الاسلام الحنيف القائمة على التسامح والتعايش السلمي مع كافة المكونات والطوائف.

ويتضح من الجدول ان افراد العينة من المدرسين والمدرسات اكدوا على الأدوار المستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية سواء داخل المدرسة او خارجها فضلاً عن ايجاد صيغ التعامل مع المجتمع المحلي ووسائل الاعلام والمساجد لأخذ دورها التعاوني في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية من التشوهات والشبهات الفكرية القادمة من خارج حدود بلدنا العزيز ، وذلك من خلال اقتداء السلوك الطيب في تعاملاته مع طلبته ، وتشجيعهم على ممارسة القيم الاخلاقية فيما بينهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات من الأدوار المستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثة الاختبار الزائي للنسب لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول (٢).

جدول (٢)

نتائج الاختبار الزائي بين وجهتي نظر مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للأدوار المستقبلية

المجال	ت	الأدوار المستقبلية	الوزن النسبي		Z
			للمدرسين	للمدرسات	
داخل الصف	١	يستخدم اساليب وسلوكيات تربوية اسلامية في تعامله مع طلبته	٠.٧٣	٠.٧٧	٠.٢٥٣
	٢	يوجه طلبته نحو التعاون في جميع مجالات منظومة القيم الأخلاقية	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.١٢٤
	٣	يعزز منظومة القيم الأخلاقية في مجالات التعامل الصفي بأنموذج القدوة الحسنة.	٠,٨٨	٠.٩٥	٠.٦٩٢
	٤	يحذر طلبته من التأثر بالأفكار المتطرفة التي تشكك في العقيدة السليمة.	٠.٩٣	٠.٨٦	٠.٦٢٩
داخل المدرسة	١	يشجع طلبته على المساهمة في الاعمال الخيرية والتبرعات للمتعففين من الطلبة.	٠.٧٣	٠.٦٨	٠.٩٣٥
	٢	يمثل القدوة في السلوك والتصرف والنصح للطلبة الذين يقعون في السلوكيات العابرة وغير المقبولة.	٠.٨٦	٠,٨٨	٠.٦٨٦
التعامل	١	يجسد منظومة القيم الإسلامية السليمة في تعامله مع افراد المجتمع واولياء امور الطلبة نحو العقيدة	٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٦٨٦

مع المجتمع		السليمة.			
	٢	يبذل جهوده الخيرية في لم شمل الاسر وحل مشكلاتهم الاجتماعية بأخلاق الإسلام.	٠.٩٣	٠.٨٦	٠.٦٢٩
الاعلام	١	يساهم في تقديم البرامج والمحاضرات على وفق القيم الأخلاقية الموجهة للشباب للتحلي بها.	٠.٩٣	٠.٩١	٠.٢٠٢
	٢	يشارك في الندوات التي يقدمها الاعلام لبث القيم الأخلاقية وادامة التواصل الاجتماعي.	٠.٨٦	٠.٩٣	٠.٦٢٩
الدورات الدينية	١	يشجع فئة الشباب من خلال الدورات التدريبية التي تقام في الاماكن الدينية على الالتزام بالقيم الأخلاقية والعمل بها.	٠.٧٣	٠.٨٦	٠.٨٩٣
	٢	يضمن محتوى الدورات التدريبية اسس القيم الأخلاقية السمحاء ونبذ الطائفية والافكار الهدامة..	٠.٩٥	٠.٩٣	٠.٢٣٠

يتضح من الجدول ان جميع القيم الزائية المحسوبة بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات للأدوار المستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية كانت اقل من القيمة الذاتية الجدولية (١ ،١٠٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهتي نظر المدرسين والمدرسات عند جميع الفقرات وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى تقارب وجهتي نظر المدرسين والمدرسات من أدوارهم المستقبلية في المحافظة على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبتهم وهذا التوجه المتقارب بينهما جاء من خلال معايشتهم لواقع حال المدينة المضطهدة، وبالتالي ولد حاجة ماسة لديهم في السعي الى ايجاد ادوار مستقبلية لهم في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية ، وهنا كانت الحاجة متقاربة لدى المدرسين والمدرسات الى مثل هكذا ادوار مستقبلية لهم في مد جسور التعاون مع المجتمع المحلي لبناء منظومة قيمية سليمة لدى طلبتهم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بالاستنتاجات الاتية:

١. هناك حاجة ماسة الى ادوار مستقبلية جديدة لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية لدى طلبتهم.
٢. تقارب وجهتي نظر المدرسين والمدرسات من حاجتهما الى ادوار مستقبلية في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية لطلبتهم.
٣. المدرسة لوحدها لا تستطيع المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية من تعاون الاسرة ،والمساجد ،ووسائل الاعلام.

التوصيات:

١.التاكيد على مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية على اعتماد ادوار مستقبلية ادوار مستقبلية يمكن من خلالها المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية لدى طلبتهم.

٢. قيام مديرية الاعداد والتدريب على اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية على الادوار المستقبلية.

٣. تظمين منهج التربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية أنشطة انسانية واجتماعية لممارسة القيم الاخلاقية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

١. الممارسات القيمية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية وعلاقتهما بالسلوك الايثاري لدى طلبتهم في المرحلة الاعدادية.

٢. فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي التربية الاسلامية على وفق القيم الاخلاقية لإكساب طلبتهم القيم الاسلامية.

٣. دور معلمي التربية الاسلامية في اكساب تلامذة المرحلة الابتدائية القيم الاجتماعية.

References:

1) Abo Hewage, Marwan (2006) contemporary Education Curricula . 1st ed. Dar Al-Thakafa for publication. Aman

2) Ahmed, lutfee Barakat (1983) values and Education 1st ed. Dar Al-Mareekh for publication, Al-Riyath.

3) Ishtiwa, Fawzi Fayiz etal. (2011) Islamic Education Curricula and Teaching styles. 1st ed. Dar-Al-Safaa. for publication, Aman, Jordan.

4) Al- Iffehat, Abdul Hameed Mohammed (2006) Upload the performance in Education Journal of Education published by the General Directorate in Education, Nineveh.

5) Babteen, Huda Mohammed Huseen (2006) **Effectiveness of Four sustainable model in Improving Realizing some Issues in Biotechnology and Critical Thinking and Values for Male Students in the second Group/ Bio in the College and of Education in Mecca**, Colleges of Girls Al-imam Mohammed Bin Sund University, unpublished Dissertation K.S.A.

6) Al-Bukhari, Mohammed Bin Ismaeel Abo Abdullah (14 22 A. H.) Al-Jamii Al-Musnad Al-Saheeh AlMakhtasar Min Imore Rasul Allah Wa sunanihi wa Ayamili (Saheeh Al Bukhari) verified by Mohammed Zuhair Bin Nasir Al-Nasir. 1st ed. Dar Took Al-Najar for publication.

7) Barhum, Ahmed Mosa Ahmed (2009) **The Role of Teacher in Enhancing Faith values for secondary stage students in the Directorate of Khan-Younis and West Ghaza from students' perspective, College of Education / Islamic University.** Unpublished Thesis. Ghaza, Palestine

8) Bakar, Abdul Kareem (2001) For A Comprehensive Civilization Flu. 2nd ed Al-Kalam for publication Damascus, Syria, ed.,

9) Bakr, Abdul Jawad Al-Sayed (1983) Islamic Education philosophi in Prophetic Tradition. 1st ed. Dar Al-Fikr. Al-Arabi, Egypt.

10) Al-Jalad, mad Zaki (2004) Teaching Islamic Education; Theoretical bases and Practical Techniques. 1st ed. Dar Al-Maseera for publication, Aman, Jordan

11) Al-Jalad, majid raki (2010) Learning and Teaching Values: Theoretical and practical perspective for Values Teaching Methods and strategies. 3rd . ed. Dar Al-Masecra har publication, Amen, Jordan.

12) Al-Jalad, Majid taki (2011) Teaching Islamic Education: Theoretical bases and Practical Techniques.3rd . ed. Dar Al- Maseera for publication, Aman Jordan

13) Al-Jali, Ahmed Mohammed Ahmed (2010) studies in Islamic Culture. 2nd ed. Dar Al-Kitab Al-Jamice Al-Aeen, U. A.E.

14) Al-Himadi, yousif (1987) styles of Teaching Islamic Education for Islamic Education Teachers and students in Colleges of Education in Arab of Islamic land. Dar Al-maMareekh, Riyath K.S.A..

15) Hanbil, Ahmed (1999) Musnad Al-Imam Ahmed, verfied by Shoaib Al- Arnaund etal., 2nd ed. Al-Risala Institution.

16) Al-Heda, Mohammed Mahmood (2000) Designing and producing learning and Teaching means. 1st ed, Dar Al-Mascera for publication, Aman, Jordan

17) Khater, Mahmood Rushdi and Mustafa Ruslan (2000) Teaching Arabic language and Islamic Education. Dar Al Thakafa for publication, Cairo, Egypt.

18) Al-Dalaini, Nawal Ibraheem (1989) **Values in Islamic Education Books for preparatory stage** Unpublished M.A thesis, College of Education (Ibn Rushd), university f Baghdad .

19) Al-Dulaimig Taha Ali Huster and Zainab Hasan. Najm Al-Shamary (2003) styles of Teaching Islamic Education. 1st ed. Dar Al-Shuruk for publication Jordan

20) Sbetan, Fathi Thig ab and Hasan Mohammed Wahdan (2010) Concepts and styles of Teaching Islamic Education. 1st ed. Al-Janadiriga for publication, Jordan

21) Shamari, Huda Ali swad (2003) Methods of Teaching Islamic Education. 1st eh. Dar Al Shuruk. for publication, Jordan.

22) Al-Saigh, Abdul Rahman Yahya Hayder (2007) **The Role of Teacher in developing Faith values for Secondary Stage students. College of Education King Suaad University** .Unpublished M. A. Theses.

23) Tayel, Fawzi Mohammed (1997) How to think Strategically. Arab Centre Mass. Cairo.

24) Taha, Tayseer etal. (1990) styles of Teaching Islamic Education - 1st ed., Egypt.

25) Abdulilah, Hassan Tuhami (2002) **Effectiveness of a Suggested Programme in Islamic Culture to improve some Religious values for First secondary stage students.** M. A. Thesis, College of Education, Cairo University www.sun.edureg.

26) Ata, Ibraheem Mohammed (2005) The Reference in Islamic Education. 1st ed. Al-kitab Centre for publication, Cairo, Egypt

27) Agal, Mahmood Ata (2001) Behavioral values for students at the secondary and Intermediate stages in Arab Gulf States. Daleel Al-Mualim. Arab Gulf States Bureau Education. Al-Riyath, K.S.A.

28) Ali, Saeed Ismace (2008) Children Polieducation, Dar Al-Salam for publication, Cairo, Egypt.

29) Al-Ayasrah, Waleed Rafeeq (2010) Islamic Education: Teaching Strategy and practice. 1st ed., Dar Al-Maseera for publication, Jordan.

30) Al-Ghazali, Abo Hamid Mohammed Bin Mohammed (1982) Ihya'a Ulum Al-Deer. Dar Al-Maarife Lebanon.

31) Al-Fatli, Hussen Hashim Handoo (2015) level of Moral values for Secondary stage Students from teachers Point of view, Journal of Islamic College University Number 42 PP. 1-27.

32) AL-farhan, Ishaq and Tawfeeq Marii(1998)"Jordan Teaching Attitudes and Towards Islamic Valuesin Field of Beliefs and Worship and Transactions as set by Imam AL-Bayhaqi",AL-Yarmook Researchs Journal ,Humanities and Sociology,Vol.44,Number2.pp.99-98.

33) AL-Fifi, Abdullah(2006)Criticism of planning Approaches to a New scientific Curriculum.Lebnon.

34) AL-Kinani, Mohummed (2005) The basic values systems in Islam, The Islamic Systems to Education of Sciences and Culture Al-UNICCO.

35) Muharam, Khalid Mohammed (2006)children Islamic Educatiom : Curriculum and Fields.1st.ed.Dar AL-Kutub AL-Alamiya,lebnon.

36) Madkur,Ali Ahmed (2001)Education Curriculum:Basics and Application,1st.ed.Cairo,Egypt.

37) Nasir, Ibraheem(2001)Basics of Education, 6th.ed.Dar Imar for publication , Jordan.

38) AL-Nabhan,Faris Farooq(1988)"Education First", Journal of Education ,Number 86.Published by Qatar Naition Committee for Education,Science and Culture.

39) Hindi, Suhail Ahmed (2001)**Teacher's Role in Developing Social values for Twelfth class students in Ghaza from Their perspectives. College of Education Islamic University**, Unpublished. M.A Thesis,Ghazz, Palestine.

40) Hindi, Salih Thiyab (2009) Methods of Teaching Islamic Education. 1st ed., Dar Al-Fikr, Jordan.

41) Yaljin, Miqdad (1993) Moral Attitude in Islam. Al-Khanji library, Cairo, Egypt.

ملحق (١)

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم القران الكريم والتربية الإسلامية

م/ استبانة القيم الاخلاقية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية تسعى من خلالها معرفة (**الأدوار المستقبلية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية من وجهة نظرهم**) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من تحمل المسؤولية والاهتمام بالجوانب العلمية ، ترجو منكم الاجابة عن الاستبانة بدقة والتعبير عن مدى مساهمة الادوار في المحافظة على القيم الاخلاقية ودورها في بناء المجتمع.

ولكم الشكر الفائق والتقدير

القيم الاخلاقية: مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع (وسط الجماعة) في جميع نواحي الحياة.

الباحثة

أ.م.د. أزهار طلال الصفاوي

سؤال مفتوح.....

ماهي الادوار المستقبلية التي تراها مناسبة لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية من اجل المحافظة على منظومة القيم الاخلاقية ؟

ت	القيم	الملاحظات
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		

ملاحظات اخرى:

اسم المدرس/ المدرسة.....

اسم المدرسة.....

ملحق (٢)

جـامـعـة الموصـل
كـلـيــة التربـــية للعلوم الانسانية

قسم القران الكريم والتربية الإسلامية

ت	الفقرات الادوار المستقبليـــــة	اساسية بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
	أولا :- داخل الصف			
١	يستخدم اساليب وسلوكيات تربوية اسلامية في تعامله مع طلبته			
٢	يوجه طلبته نحو التعاون في جميع مجالات منظومة القيم الاخلاقية			
٣	يعزز منظومة القيم الاخلاقية في مجالات التعامل الصفي بأنموذج القدوة الحسنة.			
٤	يحذر طلبته من التأثر بالأفكار المتطرفة التي تشكك في العقيدة السليمة.			
	ثانيا :- داخل المدرسة			
١	يشجع طلبته على المساهمة في الاعمال الخيرية والتبرعات للمتعففين من الطلبة.			
٢	يمثل القدوة في السلوك والتصرف والنصح للطلبة الذين يقعون في السلوكيات العابرة وغير المقبولة.			
	ثالثاً :- التعامل مع المجتمع			
١	يجسد منظومة القيم الاسلامية السليمة في تعامله مع افراد المجتمع واولياء امور الطلبة نحو العقيدة السليمة.			
٢	يبذل جهوده الخيرية في لم شمل الاسر وحل مشكلاتهم الاجتماعية بأخلاق الاسلام.			
	رابعاً :- الاعلام			
١	يساهم في تقديم البرامج والمحاضرات على وفق القيم الاخلاقية الموجهة للشباب للتحلي بها.			
٢	يشارك في الندوات التي يقدمها الاعلام لبث القيم الاخلاقية وادامة التواصل الاجتماعي.			
	خامسا:-الدورات الدينية			
١	يشجع فئة الشباب من خلال الدورات التدريبية التي تقام في الاماكن الدينية على الالتزام بالقيم الاخلاقية والعمل بها.			
٢	يضمن محتوى الدورات التدريبية اسس القيم الاخلاقية السمحاء ونبذ الطائفية والافكار الهدامة..			